



اطلب مع الجريدة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العقد (4795) السنة الثامنة عشرة - الخميس (22) تشرين الأول 2020

جريدة سياسية يومية

عوائل شهداء تشرين؛ حاكموا عبد المهدي وارفعوا الضمانات عن "حكومة القناصين"

بغداد / المدى

التقرير أنه ينبغي على المتظاهرين والناشطين توقي الحذر من المفسدين الذين قد يحبطون أو يختطفون توجه المظاهرات في محاولة للتأثير على الأحداث لصالحهم.

الى ذلك نشرت "عوائل شهداء تشرين" بيانا مشتركا تلقت (المدى) نسخة منه، وجهوا فيه خمس رسائل وحمل عنوان "سرنا وقد سار الحسين بنا.. فتشابه الجمعان في الصولات، وها هي تشرين تشابه طفنا الخالد".

وقال البيان "ان الرسالة الاولى نخاطب فيها اشباه الرجال الذين تربعوا على (عرش جهنم) فيما افعلوا من جريمة يندى لها جبين الإنسانية جمعاء يقتلهم فلذات اكبادنا وجرح الآلاف من شبابنا الثائر، مبتغين بذلك ملذات دنياهم وتناسوا آخرتهم ونذكرهم بقوله تعالى (...)

التفاصيل ص ٣

مع مرور عام على نكسر اندلاع الاحتجاجات الشعبية، يتوقع خبراء ومحللون أن تعود تلك التظاهرات بشكل أعنف وتشمل مناطق أخرى، وذلك مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية والأمنية سوءا، وبعد عجز الحكومة الحالية عن تلبية متطلبات المتظاهرين الأساسية.

وبحسب تقرير نشر على موقع المؤسسة البحثية غير الربحية "اتلانتك كونسل" فإن الأسابيع المقبلة قد تشهد تجديدا للاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في تشرين الأول من العام الماضي وأدت إلى مقتل نحو ٥٦٠ شخصا وجرح واعتقال آلاف المحتجين.

وأوضحت الباحثة العراقية رغد قاسم التي أعدت

السياسية على خلفيات دينية أو طائفية". ويتابع النائب كنا قائلا إن "عدد الأحزاب المسجلة في دائرة الأحزاب السياسية التابعة لمفوضية الانتخابات فاقت ٢٠٠ حزب، الفاعلة منها اقل من ثلاثين حزبا، وأكثر من (١٧٠) حزبا فضائيا يجب غلقها من قبل مفوضية الانتخابات لمخالفاتها التعليمات".

التفاصيل ص ٢



وصمة داعش تمنع مئات
الايديديات من العودة إلى سنجر
رغم تحريرهن من المسلحين

الأحزاب تملك أذرا مسلحة وتخالق قواعد التمويل

نواب مطلعون: 170 حزبا فضائيا من أصل 230 مسجلا

بغداد / محمد صباح

يؤكد نواب مطلعون على قانون الأحزاب السياسية ان هناك ١٧٠ حزبا فضائيا من أصل ٢٣٠ حزبا مسجلا في العراق، كما قالوا ان العديد من هذه الأحزاب تخالف القانون في مصادر تمويلها ويتشككها "اجنحة مسلحة". ويقول مصدر سياسي مطلع ل(المدى) إن

"عدد الأحزاب السياسية المسجلة في دائرة تسجيل الأحزاب التابعة إلى مفوضية الانتخابات وصل إلى نحو ٢٣٠ حزبا، اثنان منها جديدة". وأوضح أن "عدد طلبات قيد التسجيل بلغت (٦٢) طلبا". بالمقابل، يقول رئيس لجنة مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني النائب يونادم كنا ل(المدى) إن "هناك طلبات قدمت من قبل جهات سياسية وبرلمانية متعددة

إجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية لمعالجة الثغرات الموجودة"، مبينا أن "النقاشات مازالت أولية، ولا يمكن حصر المواد والفقرات التي ستعديلها". ويضيف كنا أن لجنته "ستقوم في البداية بمناقشة جميع مواد القانون وعلى إثرها ستحدد الفقرات والمواد التي ستقوم بتعديلها"، لافتا إلى أن "التعديلات ستضمن معالجة مسألة تأسيس الأحزاب

عالم بريطاني يؤكد: كورونا باق للأبد

متابعة / المدى

قال عالم بريطاني

من اللجنة الحكومية المكلفة بالتصدي لجائحة كورونا، إن الفايروس باق للأبد ومن المستبعد القضاء عليه لكن التوصل للقاح يمكن أن يحسن الوضع.

وتواجه بريطانيا، مثل غيرها من الدول الأوروبية، حاليا ارتفاعا

جديدا في حالات الإصابة بكوفيد ١٩ المرض الناتج عن الإصابة بالفايروس. وسجلت أكثر من ٢١ ألف حالة إصابة أمس الثلاثاء في بريطانيا فقط. وقال جون إدموندز من المجموعة المشتركة، والعلمية للطوارئ لنواب البرلمان "سيتمتع علينا التعايش مع هذا الفايروس للأبد. الفرص ضئيلة جدا للقضاء عليه".

الكهرباء تستعد لجباية الإلكترونية والتعامل مع "العشوائيات"

بغداد / المدى

طرحت وزارة الكهرباء خطة جديدة لجباية أجور الطاقة إلكترونيا، فيما ستتعامل الوزارة مع مناطق العشوائيات كـ "مستهلكين". وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح صحفي تابعته "المدى" إن "الوزارة ماضية بحملات رفع التجاوزات، وتعظيم موارد الجباية"، مبينا أن "وزارة الكهرباء والمقررات الحكومية، طرحت خطة استراتيجية، ستعتمد الجباية الإلكترونية، من خلال نصب المقاييس

الذكية، ومن خلال نصب منظومة السماتر ميتر او البري بي". وأضاف أن "المقاييس الذكية ستعمل على حصر عدد المشتركين على عدد العدادات، ومن ثم تحصى بأرقام حسابية عدد المحولات على كل مغذي، وتنظيم أعمال المشتركين، وتعطي كود لكل مشترك". وأشار إلى أن "مشروع الجباية الإلكترونية الذي خولت الحكومة وزارة الكهرباء، سيتم العمل به في مناطق منتخبة، وبعد نجاح التجربة، سيعم على عموم العراق"، لافتا إلى أن "وزارة الكهرباء في طور استقبال العروض الفنية والتجارية". وأكد أن "الوزارة لن تحاسب المواطنين بأثر رجعي لهذه المناطق غير النظامية، التي لا تمتلك مقاييس، والجباية ستبدأ بتاريخ من حيث بدأ المشروع، وستنصب لهم تلك المقاييس لتقليص الضياعات". وأوضح أن "الوزارة عازمة على تقليل الضياعات، سيما غير الفنية، ومن ثم تعظيم موارد الجباية، حيث استحصلت على قرار من الإمانة العامة لمجلس الوزراء، بالتعامل مع جميع المواطنين غير النظاميين على أنهم مستهلكين". وتابع "كانت وزارة الكهرباء غير مخولة سابقا بالتعامل مع بعض المشتركين غير النظاميين، أي الذين يسكنون في المناطق الزراعية والعشوائية، لكن الآن صدر قرار للتعامل معهم كمشتركين، حيث سيحصلون على البطاقة". ولفت إلى أن "مشروع الجباية الإلكترونية ستشارك به وزارة الاتصالات، باعتبار هناك مشروع الإتمنة او مشروع الحوكمة الإلكترونية، كما ستضطلع به بعض شركات القطاع الخاص وبعض الشركات الحكومية للعمل على هذا المشروع".

قاسم حسين صالح
يكتب: قتل الآباء
والأمهات لأطفالهم
تحليل سيكولوجي



علاء المبرجي
يكتب: البولندي
الذي خلد العلم
الفرنسي



شاحنات تحمل مخلفات الحديد الثقيل من دون احكامها وسط الاحياء وزحام السيارات .. عدسة: (محمود رؤوف)

المدرب المحلي ضحية قانون غريشام
في ظلمات الدوري

جهود اليونسكو لإعادة إعمار جامع النوري ومنارة الحدباء لم تقنع العراقيين

تنظيم داعش في ٢١ حزيران ٢٠١٧، أثناء انسحابهم من المدينة القديمة امام تقدم القوات العراقية خلال معارك عنيفة انتهت باستعادة كامل المدينة بعد اشهر قليلة آنذاك.

التفاصيل ص ٣

مراحل العمل، بحسب ما تقوله مصادر متعددة في الوزارة وديوان الوقف الجامع الذي يدير عمره بأكثر من تسعة قرون والذي يعود إلى العهد الأتاباكي أو الزنكي، حيث أمر ببنائه نور الدين زنكي مؤسس الدولة الزنكية، فجره عناصر

طلبة ذي قار يبدون استعدادهم لمراقبة
الانتخابات المقبلة

المنحة الاماراتية والتركيز الاوروي على المساهمة في الأمر، الا ان وزارة الثقافة والوقف السنّي الجتهان الاكثر ارتباطا وإطلاعاً على المشروع من الجانب العراقي ليستا راضيتين عن أداء ملاكات اليونسكو في المنطقة القديمة وبالتحديد توقيات

بغداد / علي الجاف
نخل مشروع اعادة بناء جامع
النوري والمنارة الحدباء وسط
مدينة الموصل القديمة بتنفيذ منظمة
اليونسكو حالة السبات مجدداً، ورغم

الإقليم السني بعد داعش من دون راع رسمي والجنوبي تبدد بالمهاترات البصرة وتكريت تتكئان على دكة الإفلاس . . مصادر الدخل بأيد غريبة

بغداد / تميم الحسن

ينظر بصري وتكريتي الى النفط والكبريت المتدفق من المحافظات، ويتبعان اسعار البترول والمعادن في الاسواق العالمية، أثناء جلوسهما عاطلين عن العمل منذ سنوات. اكثر من ١٥٠ ألف عاطل - بحسب احصائيات حكومية - في البصرة وصلاح الدين، على الرغم من وجود نحو ٣٠ حقل نفطي فيهما. ويعيد حلم "الإقليم" الذي يراوح في مكانه منذ ١٢ عاما، في الجنوب على الاقل، بعض الأمل في تبدل أوضاع السكان، بحسب ما يصل إلى مسامع البصري والتكريتي. ويتحدث نواب صلاح الدين، على خلفية

مجزرة الفرحاتية التي جرت قبل أيام على يد جماعات مسلحة، مع أغلب من يصل الى مجالسهم، بانهم ذاهبون صوب الاقليم. وكانت صلاح الدين اول من اعلن في "المناطق السنية" في تشرين الأول ٢٠١١ تحولها الى اقليم. وحدث ذلك امام رفض شديد من رئيس الحكومة حينها نوري المالكي، الذي عاد حزبه (الدعوة) بعد سنوات ليؤيد إقليم مشابه في الجنوب. وقتل ٨ شباب بساعات فقط في قرية الفرحاتية، جنوب تكريت، وغيببت الجماعة المسلحة التي هاجمت المنطقة ٤ آخرين، قبل أن يشهدوا تشغيل ٧ آبار نفطية قرب القرية يفترض أنها جاهزة للاستثمار. وبحسب مسؤولين محليين، هناك ١٢ حقلا



أحد حقول النفط في العراق

نظفياً في صلاح الدين لم يتم استثمارها، تضم نحو ٦٠ بئراً، بالإضافة الى حقلي عجيل وعلاس، الذي تهرب نفطه جماعات مسلحة من خارج المحافظة، الى جانب

الأوقات". وكانت بعض القوى السنية قد رفضت ما اعتبرته "تفردا شعبيا" بقرار البرلمان بداية ٢٠٢٠، بطلب القوات الامريكية الخروج من العراق. وتعتقد أطراف شيعية، ان "الإقليم السني" جزء من "مشروع بايدن"، وهو نائب الرئيس الامريكي السابق ومرشح للرئاسة الان، الذي دعا الى تقسيم العراق إلى ٣ أقاليم سنية، وشيعية، وكردية. لكن هذا الانقلاب، وجدّه البصري واضحاً، بعد تأييد حزب الدعوة في ٢٠١٨ اعلان اقليم الجنوب، واعتبر أوائل عبد اللطيف، اول من قدم طلبا لإقامة الإقليم في البصرة عام ٢٠٠٨. ل(المدى) ان "تأييد الدعوة جاء بعد تراجع شعبية الحزب". ووصلت اجراءات اعلان اقليم البصرة الذي

نواب مطلعون على التشريع؛ الأحزاب تملك أذرعاً مسلحة وتخالف قواعد التمويل

قانون الأحزاب.. 170 حزباً فضائياً من أصل 230 مسجلاً!

□ بغداد / محمد صباح

يؤكد نواب مطلعون على قانون الأحزاب السياسية ان هناك 170 حزباً فضائياً من أصل 230 حزباً مسجلاً في العراق، كما قالوا ان العديد من هذه الأحزاب تخالف القانون في مصادر تمويلها وبتشكيلها "أجنحة" مسلحة. وتحدثوا أيضاً عن "تعديلات ضرورية" للتشريع تحجم من "التمادي" الحالي، وتفرض رقابة أعلى على جميع الأحزاب المسجلة. ويقول مصدر سياسي مطلع لـ(المدى) إن "عدد الأحزاب السياسية المسجلة في دائرة تسجيل الأحزاب التابعة إلى مفوضية الانتخابات وصل إلى نحو 230 حزباً، اثنتان منها جديدة" وأوضح ان "عدد طلبات قيد التسجيل بلغت (62) طلباً". بالمقابل، يقول رئيس لجنة مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني النائب يونادم كنا لـ(المدى) إن "هناك طلبات قدمت من قبل جهات سياسية وبرلمانية متعددة لإجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية لمعالجة الثغرات الموجودة"، مبيناً أن "التقاشات مازالت أولية، ولا يمكن حصر المواد والفقرات التي سنعدها". وكان مجلس النواب السابق قد صوت في الـ27 من شهر آب 2015 على مشروع قانون الأحزاب السياسية رقم (36) منضممًا فقرات تنظم عملية تأسيس وتنظيم عمل الأحزاب المشاركة في الانتخابات البرلمانية

والمحلية. ويضيف كنا أن لجنته "ستقوم في البداية بمناقشة جميع مواد القانون وعلى إثرها ستحدد الفقرات والمواد التي ستقوم بتعديلها"، لافتاً إلى أن "التعديلات ستتضمن معالجة مسألة تأسيس الأحزاب السياسية على خلفيات دينية أو طائفية". وقبل أكثر من سنة قدم مجلس مفوضية الانتخابات السابق طلباً إلى مجلس النواب بإجراء تعديل على اثنتي عشرة مادة في قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية من بينها المادة (3) التي تتضمن متابعة وتقييم عمل الأحزاب السياسية من أجل الاطلاع على أدائها والإشراف عليها من قبل دائرة شؤون الأحزاب التابعة لمفوضية الانتخابات. ويتابع النائب كنا قائلًا إن "عدد الأحزاب المسجلة في دائرة الأحزاب السياسية التابعة لمفوضية الانتخابات فاقت 200 حزب، الفاعلة منها اقل من ثلاثين حزباً، وأكثر من (170) حزباً فضائياً يجب غلقها من قبل مفوضية الانتخابات لمخالفاتها التعليمات". ويبين النائب عن المكون المسيحي أنه "في بعض الأحيان تقوم الأحزاب المهيمنة بتأسيس أحزاب صغيرة تستخدمها كعناوين فقط لمصلحة معينة أو للترويج"، لافتاً إلى ان "التعديلات المراد تنفيذها ستحاول معالجة كل هذه المخالفات غير القانونية في تطبيق أصل القانون". كما يرحب بقدرة مجلس النواب على اكمال التعديلات الجديدة قبل إجراء



المسجلة وفق أحكام هذا القانون. ثانيًا: (80%) ثمانون بالمائة على الأحزاب الممثلة في مجلس النواب وفقاً لعدد المقاعد التي حاز عليها مرشحوها في الانتخابات النيابية. وبلغت العقابي وهو نائب عن حزب الفضيلة النيابية إلى ان "هذه الفقرات القانونية تحتاج إلى تطبيق على ارض الواقع من قبل الجهات المعنية لمتابعة أملاك الأحزاب مع رصد الأموال التابعة للحزب سواء كانت خارجية أو داخلية" مشيراً إلى أن "قضية تمويل الأحزاب من القضايا المهمة والأساسية في الحياة السياسية". ويبيد النائب عن كتلة النهج الوطني استغرابه من "قيام بعض الأحزاب السياسية بتشكيل أجنحة مسلحة"، متوقفاً أن "عدد الأحزاب السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية يصل إلى العشرات من مجموع الأحزاب المسجلة في مفوضية الانتخابات"، ويشير العقابي إلى أن "بعض من الأحزاب تحتاج إلى رقابة لمعرفة أموالها القادمة من الخارج والداخل"، مبيناً أن "حجم الأموال التي ترصد في الغالب للحملات الانتخابية كبيرة ومهولة تصل في بعض الأحيان إلى (5) مليون دولار لمرشح واحد وهذا ما حصل في الانتخابات التشريعية الماضية". ويضيف النائب عن محافظة بغداد أن "قضية التمويل وحركة المال وحجم الإنفاق في الحملات الانتخابية والأجنحة المسلحة تحتاج إلى إعادة النظر بها من قبل كل الجهات المعنية".

اجتماع سابق لمناقشة قانون الأحزاب بحضور نائب رئيس البرلمان.. أرشيف

الأحزاب السياسية على انه: لا يكون تأسيس الحزب وعمله متخذًا شكل التنظيمات العسكرية أو شبه العسكرية، كما لا يجوز الارتباط بأية قوة مسلحة. ويقول العقابي لـ(المدى): "من أهم النقاط التي يفترض تعديلها هي معالجة تمويل الأحزاب السياسية"، موضحاً أننا "لا نعرف موازنات الأحزاب وأوضاعها، الانتخابات البرلمانية المبكرة". من جهته، يبين عضو اللجنة القانونية البرلمانية النائب حسين العقابي، أن "مشكلة قانون الأحزاب السياسية في تطبيقه لأنه يطبق فقط على الورق"، موضحاً أن "تسجيل أحزاب تملك أجنحة مسلحة يتطلب معالجة تمويل الأحزاب السياسية"، موضحاً أننا "لا نعرف موازنات الأحزاب وأوضاعها، الانتخابات البرلمانية المبكرة". من جهته، يبين عضو اللجنة القانونية البرلمانية النائب حسين العقابي، أن "مشكلة قانون الأحزاب السياسية في تطبيقه لأنه يطبق فقط على الورق"، موضحاً أن "تسجيل أحزاب تملك أجنحة مسلحة يتطلب معالجة تمويل الأحزاب السياسية"، موضحاً أننا "لا نعرف موازنات الأحزاب وأوضاعها، الانتخابات البرلمانية المبكرة".

المالية النيابية؛ الحكومة تطالب قروضاً "فلكية" تفوق العجز بـ4 مرات



□ بغداد / فراس عدنان

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس الأربعاء، أن الحكومة تطالب بقروض "فلكية"، مشيرة إلى أن حجم العجز الحقيقي لما تبقى من السنة لا يتجاوز 14 تريليون دينار. وحذرت اللجنة من تكرار ربط توزيع رواتب الموظفين والمقاعدين بتشريع قانون تمويل العجز المالي. وقال عضو اللجنة النائب جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن "الحكومة وقعت في خطأ كبير عندما ربطت بين رواتب الموظفين وتمريم قانون تمويل العجز المالي، وهو أمر ينبغي عدم تكراره مجدداً". وتابع كوجر، أن "الرواتب ينبغي أن تكون مؤمنة بالكامل، فللعراق موارد عديدة، والقانون يعطي صلاحيات لوزير المالية بإصدار أدوات الخزينة التي هي عبارة عن قروض مؤقتة تمتد من يوم واحد إلى 90 يوماً، قابلة للتמיד إلى 180 يوماً". وأشار، إلى أن "اللجوء إلى تعطيل الرواتب بحجة عدم وجود القانون أمر غير صحيح، وعلى الحكومة أن تكون واضحة مع الشعب". وبين كوجر، أن "التجربة السابقة عندما تم تأخير الرواتب لمدة خمسين يوماً، ومن ثم دفعها كاملة، أظهرت أن الحكومة كانت حجتها غير صحيحة". وشدد، على أن "العراق بحاجة إلى قروض، وهو أمر نعتقد انه صحيح، ولكن ليس بالحجم الذي تحدثت عنه الحكومة، كما أنه لا يتعلق بقوت الشعب". ويواصل كوجر، أن "مشروع قانون تمويل العجز أظهر بأن الحكومة تريد من البرلمان الأذن بالحصول على قروض زائدة عن حاجتها بأرقام فلكية، لا تعلم اين ستذهب". وأكد، أن "الحكومة وفي حال وجود نوايا حقيقية لديها، بأنها تريد الإصلاح فعليها أن تخفف من

وصمة داعش تمنع مئات الإيزيديات من العودة إلى سنجار رغم تحريرهن من المسلحين

هذه المنطقة. في أي وقت تتمكن فيه من ارجاع أحد المفقودين، نقوم بعرض صور لمفقودين إيزيديين آخرين عليهم، وبين فترة وأخرى نسمع منهم يقولون "نعم انهم احياء.. لقد رأيناهم". بواقع الحال ان آلاف منهم قد فقدوا عندما اجتاح تنظيم داعش مناطق الإيزيديين في حملة اعتبرتها الامم المتحدة جريمة ابادة جماعية. غالبية الإيزيديين من الرجال وكثير من النساء الإيزيديات الكبار بالنسبة قد تم قتلهم في الحال. أما النساء والشابات والفتيات فقد تم استعبادهن وبيعهن، في حين تم غسل أدمغة كثير من الاولاد المخطوفين وأصبحوا مقاتلين وانتحاريين أيضاً. في أيلول، تم ارجاع طفلين إيزيديين بنت عمرها 10 سنوات وولد عمره 11 سنة الى العراق وذلك بعد العثور عليهما في تركيا. والدا الطفلين وأخوانهم الثلاثة وأختهم ما يزالون في عداد المفقودين. تم انتابح أثر عدة نساء أخريات كن مستعبדות لدى داعش وتم العثور عليهن في تركيا أيضاً وارجاعهن، وقسم منهن تم ارجاعهن منذ فترة قريبة خلال الشهر الماضي. وظهرت مؤخرًا تقارير مؤكدة عن سوريا تشير إلى ان هناك إيزيديين آخرين ما يزالون محتجزين لدى مسلحين سابقين من



إيزيدية مسنة وسط الخراب في سنجار... أرشيف

□ ترجمة / حامد احمد وهي مختبئة داخل مقصورة مزيفة تحت مقعد شاحنة نقل، فان لدى الاسيرة الإيزيدية الشابة، نسرین احمد ٢٢ عاماً، ألف سبب للهروب من معسكر الاعتقال في سوريا. وكونها اختلطت من قبل داعش وهي في السادسة عشرة من عمرها، فقد عاشت أحداث ابادة جماعية واستعباد واغتصاب وحرب الأز، وهي مختبئة في العجلة بينما تشق طريقها خارج بوابات معسكر الهول، هناك فرصة للهروب نحو الحرية. رغم ذلك، وبعد ان ابعدت الشاحنة مسافة ٢٥ ميلاً عن المعسكر وغيرت القاب الذي كانت ترتديه برداء ملون مع شال، فان نسرین قد كشفت بانها ما تزال أسيرة. وهي واقفة لوحدها عند جانب الطريق في مدينة الحسكة بسوريا، حيث يبدو انها حرة وللحرة الاولى منذ ان اقتحم مسلحو داعش قريتها وقتلوا والديها وأخوها وأقاربها أكسير، فإن ما لصق في دماغها ونهناها ما يزال عالقا بقوة. وبدلاً من ان تتجه شرقاً نحو العراق وبلدتها منطقة جبل سنجار، فانها استقلت حافلة متجهة غرباً نحو مدينة الرقة، حيث تحتفظ بالهوية الجديدة التي زودها بها داعش، واختارت العيش بسرية مع عائلة المسلح الداعشي المقتول الذي كان يملكها آخر مرة. هذا القرار أوحى بأنه ليس هناك رجعة لمنطقتها في سنجار، على ان اسمها بقي مدرجا ضمن قائمة ٢,٨٨٧ إيزيدي ما يزالون في عداد المفقودين منذ ان اجتاحت داعش منطقتهم عام ٢٠١٤. الناجون المنتشرون من عائلاتها لم يكن لديهم أي سبب يدعوهم للاعتقاد بانها ما تزال على قيد الحياة. قالت بعد فترة وجيزة من كشف هويتها الحقيقية من قبل موظف فطن في مجلس بلدي لمنطقة الرقة "أنا خائفة من كل شيء كان في مرة في الأوقات شيء حسن". أصبحت الشكوك تراوده عندما وصلت وهي مرتدية نقاباً كاملاً وتسعى للحصول على وثائق هوية جديدة ولكنها كانت تتكلم بلغة عربية ركيكة. استدعى الموظف مسؤولون آخرين، الذين حققوا معها وتوصلوا لهويتها الحقيقية. وقالت نسرین لمراسل صحيفة التايمز وهي تستذكر مشاعرها عندما اخبرت المسؤولين عن

ناشطون يحضرون لتشكيل
أحزاب جديدة وتوعية الناس
على المشاركة في الانتخابات

عوائل شهداء تشرين تحرك الاحتجاجات؛ حاكموا عبد المهدي وارفعوا الضمانات عن "حكومة القناصين"

□ بغداد / المدى

القضائية مع القتل وساهمت في افلات المجرمين من العدالة فان الشعب سيظهر تلك السلطات من فاسدي الضمان المتورطين بتسييس هذا الملف وتبرئة الجناة، وسيسقط شعب العراق شرعية القضاء العراقي بسلاح السلمية لا غير.

٤- تحديد الجهة التي اعدمت ابناها وارزقت ارواحهم واعاقت الالاف من النوار ورفع الخطوط الحمر عن تجربتها املا بتحقيق العدالة.

وتابع البيان ان "الرسالة الثالثة الى برلمان المحاصصة، نحدركم جميعا. من التسوية او الوقوف. ضد تحقيق المطالب اعلاه والا مثلما اسقطت دماء الشهداء حكومتكم السابقة فانها هذه المرة ستسقطكم شعبيا".



لافتة تحمل صور
لحد شهداء تشرين
في ساحة التحرير...
ارشيف

وختم البيان برسالة خامسة وجهت الى "ثوار تشرين الاصلاء ونسنتني منهم. المسيبيين والمدفوعين باجندات حزبية ومن تعلق على دماء الشهداء بغير وجه حق وسال لعابهم نحو مغريات الكرسي الهزيل التي رفضها من قبل اخوة لهم في الميدان الذي رفضوا مبايعة السلطة تقول لكم لقد خسرتم دينكم ودنياكم. ايها الثوار الاصلاء يامن جعلتم من انفسكم سياجًا للحفاظ على دماء اخوانكم الشهداء وجرحى التظاهرات السلمية، تقول لكم نحن عوائل شهداءكم باننا ستكون سياجكم الاكبر مهما اشتد ساعداه ونوصيكم بما هو صمام امان ثورتكم (تسلككم بالسلمية) نكرها نتسلككم بالسلمية وشعارها (نريد وطن)".

والثائرين التشريعيين الا بتحقيق ماخرجنا لاجله وما كنا نصوبوا اليه".
وطالب البيان الكاظمي وحكومته بما يلي:

- ١- اصدار مذكرة القاء قبض بحق المجرم عادل عبد المهدي واركاب حكومته باعتباره المسؤول الاول في ما آلت اليه الامور في تشرين وما بعدها.
- ٢- رفع كافة الضمانات الممنوحة لحكومة القناصين والتي وضعتها الاحزاب الفاسدة لكي لا تتم محاسبة تلك الحكومة التي اوغلت بالدماء.
- ٣- تفعيل دور القضاء وابعاده عن التأثير السياسي ونحن نرى ما يدور في اروقة القضاء ومنحه الاستقلالية والحماية، واذا تواطأت السلطات

فتشابه الجمعان في الصولات، وما هي تشرين تشابه طفنا الخالد".
وقال البيان "ان الرسالة الاولى مخاطبة فيها اشباه الرجال الذين تربعوا على (عرش جهنم) فيما افعلتوا من جريمة يندى لها جبين الانسانية جمعاء بقتلهم فلذات اكبادنا وجرح الالاف من شبابنا الثائر، ميتهغن بذلك ملذات دنياهم وتناسوا آخرتهم ونذكركم بقوله تعالى (...)."
واضافوا "الرسالة الثانية الى رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي وحكومته التي لولا دماء شهدائنا وجرحنا وثوراننا لما كانت اصلا موجودة. ونخاطبها بقوله تعالى (...). ونقول لهم: سوف لن نستكين ولن نهدأ وهذا عهدنا لشهدائنا من ولاة امر الدم

السياسية اليد العليا في التأثير على الحركة الاحتجاجية.
ولكن ناشطين بارزين في الحركة الاحتجاجية ادوا ان التظاهرات السلمية التي من المتوقع انطلاقها في الخامس والعشرين ستكشف عن رغبة في تنظيم الاحتجاجات بشكل افضل من خلال العمل على تشكيل احزاب جديدة للدخول في العملية السياسية. كما اعلنوا عن مبادرة لإجراء حملة توعية عامة لتشجيع العراقيين على المشاركة في الانتخابات المقبلة لتشكيل دوائرهم الانتخابية.
ونشر "عوائل شهداء تشرين" بيانًا مشتركًا تلقت (المدى) نسخة منه، وجهوا فيه خمس رسائل وحمل عنوان "سرنا وقد سار الحسين بنا..

وبحسب الباحثة رغد قاسم فإن أسباب انخفاض الخسائر في النجف جزئيًا تعود إلى أنها مقر المرجع الشيعي البارز علي السيستاني. واستطاعت النجف، من خلال مجموعتها المؤثرة من المجتمع المدني والنخب الدينية، رسم خارطة طريق للمظاهرات من خلال تنظيم التجمعات وتقديم مجموعة من المطالب. وشار التقرير إلى أنه جرى استخدام القوة المفرطة وغير الضرورية كاستعمال النخيرة الحية بدلًا من الغاز المسيل للدموع، لاسيما في بغداد وذي قار وكربلاء والبصرة.

ومع ذلك، فإن أحد أكبر بواغث القلق لدى المحتجين هو استمرار دائرة العنف ضدهم. وشهدت التظاهرات العام الماضي في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية مستويات متفاوتة من العنف، حيث وقعت إصابات في أماكن المظاهرات بإحدى عشرة محافظة في جنوبي ووسط العراق.

وأشار التقرير إلى أنه جرى استخدام القوة المفرطة وغير الضرورية كاستعمال النخيرة الحية بدلًا من الغاز المسيل للدموع، لاسيما في بغداد وذي قار وكربلاء والبصرة.

والاتفت أن مدينة النجف ووسط العراق لم تشهد عنفًا شديدًا مقارنةً بذي قار في الجنوب التي وصفت بـ "الدائمة".

رايتس ووتش: لجان التحقيق بالاعتداءات على الصحفيين لا تعمل بجهد

□ متابعة / المدى

بعد ان أحرق محتجون مقر قناة (دجلة) في بغداد بعد أن بثت حفلا موسيقيا في يوم العاشر من محرم تعرضت القناة التابعة للسياسي من الأتبار جمال الكربولي، لأضرار بالغة خلال الحادث الذي وقع في ٢١ آب. لكن كيف استجاب المسؤولون العراقيون منذ ذلك الحين لهذا العمل الخطير.

وقالت هيومن رايتس ووتش في تقرير تابعتها (المدى) انهم (المسؤولون) لم يحققوا مع من أضرمو النار، بل أصدروا مذكرة توقيف بحق الكربولي، بدعوى أن البث أساء إلى شعائر إحدى الطوائف الدينية بموجب المادة ٣٧٢ من قانون العقوبات العراقي.

في غضون ذلك، قال ثلاثة من موظفي قناة دجلة ل(هيومن رايتس ووتش) إنهم "تلقوا تهديدات عديدة عبر مكالمات هاتفية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وأتى رجال مسلحون بحفا عنهم. أجبرتهم هذه التهديدات الآن جميعا على الاستقالة من وظائفهم، من خلال منشورات علنية على (فيسبوك). لكن حتى هذا لم يكن كافيا لوقف التهديدات، فقد فر الثلاثة الآن من منازلهم".
قال أحد الموظفين إنه "بعد أن طلب محافظ الديوانية من الدوائر الحكومية عدم التعامل مع قناة دجلة، لم يعد بإمكانه الاعتماد على قوات الأمن المحلية للحفاظ على سلامته".

في محافظة واسط، حيث يقبع موظف آخر، دعا المحافظ قوات الأمن إلى منع أي شخص بحمل شارة قناة دجلة من تغطية ما يحدث في المحافظة.
توارى ما مجموعه ستة من زملائه من قناة دجلة عن الأنظار لحماية انفسهم ولهم ما يبرر هذه الخطوة - فقد قتل أربعة مراسلين في العراق منذ بداية ٢٠٢٠. في وقت سابق من هذا الشهر، بعد عدة أسابيع من إصدار هيومن رايتس ووتش لتقرير عن عدد الملاحقات المتزايد ضد الصحفيين بموجب قوانين التشهير والتحرير في البلاد، ردت منشورات علنية على (فيسبوك).
أخيرا، قائلة إن الحكومة شكلت لجنة وزارية للنظر في قضايا الاعتداءات على الصحفيين".
في ٢٠١٦ قالت السفارة إن اللجنة لا تزال تعمل، لكنها لم تقدم أدلة على أي تقارير أو نتائج أخرى من قبل اللجنة.
على مدى السنوات القليلة الماضية، قابلت هيومن رايتس ووتش أكثر من عشرة صحفيين كانوا ضحايا اعتداءات عنيفة، بما في ذلك من قبل القوات الحكومية، ولم يعرف أحد منهم بوجود هذه اللجنة أو تم التواصل معه من قبلها. إذا كانت موجودة، من الواضح أنها لا تأخذ وظيفتها على محمل الجد. بعد إحراق محطة تلفزيونية علنا، ما الذي ينبغي أن يحدث أكثر من ذلك كي تتعامل السلطات العراقية مع هذه الاعتداءات بجدية.

اقتصادي: الشركات الألمانية ستستثمر في مجالات الطاقة والنقل والمالية

□ بغداد / المدى

استثمارية، وذلك سيدفع جميع الشركات العالمية للعمل في العراق".
وأضاف الهماشي قائلا، "ما يُنجح الاستثمار في العراق هو وجود سوق كبير وعدم وجود منافسة محلية، إضافة إلى ميزانية العراق الكبيرة التي تصل إلى ١٠٠ مليار دولار سنويا، لكن المشكلة تكمن في النظام السياسي والإداري والمالي العراقي".

عن عمل خارج السوق الأوروبية، والعراق يعد سوقا جيدا، لكن البيئة العراقية لا تساعد على الاستثمار، لذا يمكن أن تدخل تلك الشركات في مجالات محدودة غير كبيرة". وتابع الهماشي بالقول، "ستركز الشركات الألمانية على استثمارات الطاقة والنقل والمالية، لكن نجاح ذلك مرهون بتهيئة مجموعة من القوانين والأنظمة التي تساعد على توفير بيئة

على إثر جائحة كورونا وتراجع عائدات تصدير النفط، كما بين جهود الحكومة العراقية الحثيثة لتحويل هذه الأزمة الى نقطة انطلاق ونجاح تنهض بواقع الاقتصاد العراقي.
وتعليقا على ذلك قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، انه "في ظل تراجع الاقتصاد الأوروبي بفعل جائحة كورونا، فإن الشركات الألمانية تبحث

التقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مساء الثلاثاء، عددا من رؤساء الشركات الألمانية في برلين في ثاني محطة له ضمن جولته الأوروبية الحالية. وأوضح الكاظمي، بحسب بيان مكتبته تلقتة (المدى)، التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي

المنظمة قدمت كشوفات فاقت الـ5 مليون دولار على "أعمال ثانوية" جهود اليونسكو لإعادة إعمار جامع النوري ومنازة الحدباء لم تقنع العراقيين

□ بغداد / علي الجاف

ويقول الموظفون الذين فضلوا عدم ذكر هوياتهم ان "التفاوض مع اليونسكو وممثله في العراق باولو فونتيني لا يزال يحمل في طياته الكثير من الصعوبة، ان المنظمة لا تسمح للعراق بالاشراف على تنفيذ المنحة الاماراتية، كما انهم يقومون بالكثير من التكرارات في الامانة العامة لمجلس الوزراء وديوان الوقف لزرع الخلافات بين الاطراف المستفيدة"، مشيرين الى ان "وزير

من خطتهم، ولم يطلعوا أحدا على التوقيتات او جداول الانجاز وتقدم العمل، كما لم تقم ملاقاتهم بتسليم العراقيين التقييم الانشائي لتوسعة الحرم والمصلى وحتى اعمال تقوية اساسات المنارة الحدباء".
وتضيف المصادر ل(المدى)، ان "ملاكات الوقف السني ساهمت بتسهيل وتسريع الكثير من الاعمال من تنظيف الموقع من السكراب والمخلفات الحربية،

ويعمل خارج السوق الأوروبية، والعراق يعد سوقا جيدا، لكن البيئة العراقية لا تساعد على الاستثمار، لذا يمكن أن تدخل تلك الشركات في مجالات محدودة غير كبيرة". وتابع الهماشي بالقول، "ستركز الشركات الألمانية على استثمارات الطاقة والنقل والمالية، لكن نجاح ذلك مرهون بتهيئة مجموعة من القوانين والأنظمة التي تساعد على توفير بيئة

على إثر جائحة كورونا وتراجع عائدات تصدير النفط، كما بين جهود الحكومة العراقية الحثيثة لتحويل هذه الأزمة الى نقطة انطلاق ونجاح تنهض بواقع الاقتصاد العراقي.
وتعليقا على ذلك قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، انه "في ظل تراجع الاقتصاد الأوروبي بفعل جائحة كورونا، فإن الشركات الألمانية تبحث

المقذوفات وسلمت الموقع في نهاية العام ٢٠١٨، الا ان المرحلة الاولى لم تبدأ الا بعد اكثر من اربعة اشهر من التخفيف".
وتحاول وزارة الثقافة العراقية والوقف السني تشكيل فريق واحد في مفاوضات تشمل وزارة الثقافة الاماراتية ممثلة بالوزيرة نورة الكعبي ومنظمة اليونسكو للضغط في تسريع وتيرة تنفيذ المنحة الاماراتية البالغة ٢٢ مليون دولار والتي تشمل اعمار الجامع النوري والبيوت التراثية على ضفاف نهر العتار في محافظة البصرة، حيث تقول مصادر مقربة من ممثلة اليونسكو في العراق ان المنظمة سلمت آخر كشوفات النفقات والتي بلغت ٥ مليون و٢٠٠ الف دولار حتى الان، وهو ما فخر خيبة أمل عراقية، ان يقول مسؤولون ان المنظمات الدولية تنفق المنح والتي تُؤول لها عملية تنفيذها بطرق كبقية تشمل حجوزات فنادق وإيجار طائرات خاصة واجور أخرى بانحة للفريق الهندسية الميدانية لا يستطيع العراق متابعتها.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن المبادرة الاماراتية التي تقارب ٥٠ مليون دولار ستشمل اعمار كنيسة الساعة والطاهرة في المدينة، فضلا عن عدد من المباني التراثية من مقتربات الجامع والبيوت التراثية التي تمثل التراث والعمارة الاسلامية والتي يعود بعضها الى اكثر من ٨٠٠ سنة.



الجامع النوري بعد التفجير... ارشيف

واقبل الموظفون الذين فضلوا عدم ذكر هوياتهم مع اليونسكو وممثله في العراق باولو فونتيني لا يزال يحمل في طياته الكثير من الصعوبة، ان المنظمة لا تسمح للعراق بالاشراف على تنفيذ المنحة الاماراتية، كما انهم يقومون بالكثير من التكرارات في الامانة العامة لمجلس الوزراء وديوان الوقف لزرع الخلافات بين الاطراف المستفيدة"، مشيرين الى ان "وزير

ويقول الموظفون كبار في وزارة الثقافة والسياحة والاتار في تصريحات متعددة الى (المدى)، الى ان "فريق اليونسكو في العراق لا يزال متخلفا بشكل كبير في تنفيذ الاعمال الانشائية، كما ان الموقع المعروف لجامع النوري والذي تعرض الى دمار يقارب الـ٩٠% قد سلم الى ملاكات المنظمة منذ اكثر من عامين من دون اي تقدم واضح".

قتل الآباء والأمهات لأطفالهم

تحليل سيكولوجي



■ د. قاسم حسين صالح

الحدث: في الأحد (2020/ 10/ 18)، قامت امرأة عراقية برمي طفلها بنهر دجلة من على جسر الأمّة في بغداد، وصفته الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي بأنه جريمة هزت الرأي العام العراقي، ووصفه أكاديمي يحمل شهادة دكتوراه بعلم النفس (بأنه لم يشهده الإنسانية من قبل) .. وكان هذا الحدث يقع للمرة الأولى في العراق، مع أن امرأتين قبلها رمت كلاهما أطفالهما في دجلة ومن نفس الجسر (الأمّة)، وإن أحد الآباء في كربلاء قتل أولاده الأربعة دفعة واحدة، فيما عزا السبب دكتور في علم النفس عبر فضائية معروفة الي البطالة، وطالب كثيرون بحرق هذه المرأة أو رميها في دجلة، ليثبت هذا الحدث أن العلم يتراجع حين يصاب الناس بالهوس السياسي، فتستغله فضائيات لتقديم نفسها كم هي إنسانية؛ فيما هي تشع الكراهية والتحريض على قتل الآخر.

تعريف

قتل الآباء والأمهات لأطفالهم.. ظاهرة عالمية.. ففي مدينة الإسكندرية بمصر قامت إحدى الأمهات بسحق طفلها، ورمت أم

أخرى بطفلها في بحر يوسف بالمنيا، والقي أحد الآباء بطفله في نيل الدقهلية، وتذكر الصحافة المصرية أن إحدى الأمهات قامت بقتل طفلتها (13 سنة) لانخفاض مستواها

نفسياً أو خلل عقلي، بما فيها عدم القدرة على التحكم بالغضب.

والثانية: تتحدد بإشكالية اختلافنا في تعدد الأسباب وتحديد نسب أو أهمية دور كل أفاد دراسة معهد الجريمة الأسترالي بأنه يتم قتل طفل واحد كل أسبوعين، مضيفاً بأن 27% من الآباء القتلوا أنفسهم بعد فعلتهم هذه.. والحال يشبه ما ذكرنا في معظم المجتمعات البشرية، لي مطرح تساؤلاً مشتركاً: إن الأبوّة والأمومة هما أنبل غريزتين فطريتين، فمن أين تأتي هذه القسوة بارتكاب أبشع جريمة إنسانية..؟

التحليل

لنبدأ من حقيقتين الأولى: لا يمكن لأب أو أم أن يقتل طفله ما لم يكن مصاباً باضطراب نفسي أو خلل عقلي، بما فيها عدم القدرة على

المقابل مليوني حالة زواج، وتضاعفت حالات جرائم (الشرف) أيضاً، ففي البصرة وحدها تم قتل 47 فتاة وأمرأة في سنة واحدة تحت بند جرائم الشرف التي غص عنها الطرف قانون مناهضة العنف الأسري. وازداد الفقر ليصل إلى 11 مليون عراقي دون مستوى خط الفقر وفقاً لوزارة التخطيط الحالية.. أحزاب السلطة بالثروة تسهم أيضاً في دفع الآباء والأمهات المصابين باضطرابات نفسية وعقلية وخلل في تركيبتهم الشخصية إلى ارتكاب جريمة قتل أطفالهم.

ما العمل؟

نلك ما سنتناوله في مقالة أخرى.. راجين من وزارة الداخلية أن تستفيد من خبرتنا بتوفير الفرصة لنا لمقابلة هذه المرأة لتقديم دراسة علمية تكشف الحقيقة للرأي العام والإعلام، ولفضائيات أظهرت نفسها كم هي إنسانية فيما هي تشيع الكراهية والتحريض على قتل الآخر.

وتبقى ثمة مفارقة.. إن هناك حالات أبشع، بينها زوجة حرقت زوجها بالبنزين في حي الجامعة ببغداد، وأخرى هشمتم رأس زوجها ب(البلوكة)، وأخرى تعاونت مع عشيقها فقتلا زوجها وألقيا بجثته في المجاري...، وما اهتز الرأي العام لبشاعتها!

الإستقطاب في فرنسا: الأمل يموت منذ البداية



■ الألماني نيلز مينكمار ترجمة: عادل حبه

عرض الكراهية مارك فايتسمان هو أحد أكثر الشخصيات المعنية بالتنغمة الثقافية، والسياسية في فرنسا. ويصف في كتابه "وقت الكراهية" (Un temps pour haïr)، كيف أدى رفض مواجهة معاداة السامية المتجذرة المتنامية بسرعة، إلى وضع مسموم. ويستطرد قائلاً: يبدو الأمر كما لو أن الصقوف الأيديولوجية المتشككة من الشيوعيين والديغوليين قد تلاشت، وما يظهر في العقب هو شيء لا يريد أحد أن يراه أو يسمعه: كراهية عميقة الجذور للسامية وللدعاة. كل الأفكار غير السارة حول فرنسا نبيلة وريفة وأبوية. هذه الأشباح لا تزال تدور. في غضون ذلك، أدى رفض الفصائل الليبرالية اليسارية وعدم قدرتها على ردود الفعل تجاه للإسلاموية الناشئة إلى تقاوم المشكلة.

كيف نبنى جسور الثقة وتغلب على الصمت؟ لقد أعصى التضامن الخيري مع المهاجرين الأنظار لرؤية الأجنحة السياسية للوعاظ وأتباعهم، وأضافوا الإغتيالات أبعاداً جديدة لهذا المزيج الأيديولوجي: عرض الكراهية والعنف والتشدد، وهو ما يعمق، بحسب وايتسمان، الكراهية من المثقفين. وكما جرى في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي، يتم الإشادة برجال الأعمال و"الفرّانين" معتادين، وبرز نوع جديد من أنواع القسوة والعداء ليصبح سمة من سمات البلاد.

يرى البعض أن ماضيها الاستعماري لم يتم مراجعته، ويرى البعض الآخر مقتنع بأن تغييراً كبيراً في التركيبة السكانية يحدث حيث يحل الأفارقة محل السكان الأصليين (سكان أورويا القدامى). وتنتشر نظرية المؤامرة اليمينية شديدة الفعالية على موقع تويتر يومياً تقريباً بواسطة رينو كامو، وهو كاتب يعيش في قلعة في جنوبي فرنسا. الحنين إلى الذكورية توحد الفصيلين؛ حيث يتفق كل من الإسلاميين واليميين المتطرفين على إبراز إعجابهم بالسلحين والإشمئز من النساء القويات والرجال ذوي الكلام الرقيق والأفراد متعددي الأوجه.

إن ما يحدث في فرنسا هو شيء بنوي في فرنسا، وصراع حول الحضارة والهوة. فكيف نبنى جسور الثقة والتغلب على الصمت؟ أي تطرف باسم الخطاب بدلاً من التقدم؟ ومن هو تشارلي؟

ارتكبت جريمة القتل دون وعي. ففي أستراليا قامت (ريينا ميرسنا) بقتل أطفالها الستة تبين أنها كانت مصابة بشيزوفرينيا لم تكن مشخصة. وفي هيوستن بأميركا وجدت المحكمة (2001) أن اندريا التي قتلت أطفالها الخمسة، لم تكن منديبة لأنها تعاني من نهان ما بعد الصدمة وهي حالة نادرة تنصف بالهلوسة والأوهام، فيما كانت هناك حالات لآباء وأمها تبرتت قتل أطفالهم بأن العالم قاسي، وإن قتلهم هو (رحمة بهم) كي لا يواجهوا وحشية هذا العالم لوعدمهم بعد موتهم!

ولقد وجدنا من دراسات كنا أجريناها على مجرمين في سجن (ابو غريب) أن القتل يتصفون بأربع صفات: الغباء.. لا يفكر بتناجح جريمته، ضعف أو انعدام الضمير

حاول إيمانويل ماكرون في خطابه يوم الجمعة (4 أيلول 2020) بمناسبة الذكرى 150 لميلاد الجمهورية الفرنسية، كسب قلوب وعقول مواطنيه. وتحدث الرئيس الفرنسي أمام البائثيون، قاعة مشاهير المتوفين البارزين والمتميزين في التاريخ الفرنسي، ومكان الاجتماعات العامة. وقال إن الجمهورية غير قابلة للتجزئة، وهو شعار فرنسي قديم يمنح الأمل والتشجيع. كما هو شائع في الخطاب السياسي الفرنسي، تثير هذه الجملة مشكلة لأنها تصف معياراً هو: يجب أن تكون الجمهورية غير قابلة للتجزئة، ولها حقوق وواجبات متساوية للجميع، في حين يجب بذل الجهود لتحقيق هذا الهدف. وليس من الصحيح التعبير في هذه الجملة كما لو كانت تصف الوضع الراهن.

هنا تتكشف الفجوة بين ما تطمح إليه فرنسا بشغف وما يتم مشاهدته رها على أرض الواقع. لأن المجتمع الفرنسي اليوم أكثر انقساماً من أي وقت مضى: في مواجهته للإسلاموية، ومعاداة السامية الجديدة وعنصريته، وتقييمه ماضيه الاستعماري.

أصبحت فرنسا دولة غربية بالنسبة لمواطنيها، فقد يتردد الفرنسيون في تصديق ماكرون عندما يتحدث عن الوحدة. ولكن كلما يصير ماكرون أكثر على ترديد هذه المقولة، تزداد الشكوك القوية بأن فرنسا لا تعرف كيف تغلب على مشاكلها.

لقد بیان هذا الشك والتردد على العيان مؤخراً في جلسة محاكمة بدأت هذا الأسبوع لمحاكمة الأشخاص المشتبه في تعاونهم مع المهاجرين على مجلة "شارلي إبدو" المصورة ومتجر "هايكرك كوتشر" هذا الأسبوع؛ محاكمة تاريخية مع عدد لا يحصى من المتهمين وجلسات محاكمة كثيرة. ويتم تصوير جميع جلسات المحكمة من أجل المستقبل.

هناك توقعات كثيرة حول محاكمة جنائية ضد المتهمين بهجمات كانون الثاني عام 2015. إن المتهمين في الغالب هم مجرد مجرمون تافهون لا علاقة لهم بالإسلاموية. يبدو الأمر كما لو أن محاكمات نورمبرج قد أجريت ضد سائقي وأمناء أمانة الرايخ الثالث.

على أي حال، لكن هل أن القانون ولغة الحجج والأحكام التي يجب إصدارها قاصر على التخفيف من العبد الذي يعم فرنسا التي لا تزال في حالة صدمة؟ هذا مجرد وعد. لكن إحساس وحال البلد في وضع يشير إلى أن الأمل يموت منذ البداية.

اليساري، والذي كان دائماً هدفاً مفضلاً لليمين، وليه مشكلة مع مجموع أعمال تشارلي. لهذا السبب، تعرض لانتقادات شديدة من قبل الصحفي إريك زمور، الذي ناقشه بوقاقة من موقع اليمين المتطرف. بعد الهجوم على مكتب تشارلي إبيدو، سُئل أوبونو الأسود في مقابلة عما إذا كان يشعر بأي حزن وغم جراء الهجمات، وهو ما كان يقصده بشكل مفهوم للتشكيك في إحساسه بالإنسانية ونوع من التمييز من خلال الاستجواب: "هل تعتقد أن مثل هذه المنبحة بحق الناس العزل جيدة أم سيئة؟"

في رواية عن تاريخ الاتجار الأفريقي بالعبيد في القرن الثامن عشر، وصفت مجلة "القيم المعاصرة" (Valeurs actuelles)، أوبونو (Obuno) بأنه عبد نصف عاري يرندى معطف مهلهل. ورفع أوبونو دعوى قضائية ضد المجلة. إن المثير للسخرة في هذه القصة هي أن الأفارقة كانوا هم أيضاً متورطون في الاتجار بالبشر؛ وهو أمر يتركه كل طفل في المدرسة الابتدائية، ولكن يتم إعادة التأكيد عليه هنا، والحتوى واضح تماماً وهو: ليس فقط "نحن البيض" كنا أشخاص سيئون، ولكن آخرين أيضاً كانوا من نفس الطينة.

من هو الضحية، ومن هو الجاني - هذا ما تحوله الجدل حول أبيدو إلى إن فرنسا إلى هذا المستوى، وهي أفضل فرصة لإدارة ظهورنا حول ماججري في السنوات الماضية. لأنه لا يوجد في الحقيقة أي تنوير أو تعليم حول التاريخ الاستعماري لفرنسا، والحرب الجزائرية، والعلاقات مع إفريقيا. إن قلّة وجود معرض كبير وشامل حول التدخلات والوعود والهجرة والدعاية في سياق علاقات فرنسا مع المغرب العربي وأفريقيا السوداء هو أمر محسوس بشكل جدي.

سكان الضواحي ليست لديهم حقاً فرصة للتحدث حول هذه الأمور. ويُنتظر إلى محاولة اغتيال "شارلي إبيدو" على أنها هجوم خارجي من قبل قوى إقليمية. لكن هذا كان هذا جزءاً من الحقيقة فقط.

كان رد الفعل السياسي للرئيس الفرنسي آنذاك فرانسوا هولاند هو حرمان مرتكبي مثل هذه الهجمات من الجنسية الفرنسية. وكان الفرنسيين لا يمكن أن يكونوا إسلاميين قائلين: لأنه لا يمكن من المفترض أن يكونوا كذلك. وهنا أيضاً، تتبين الفجوة بين ما يجب أن يكون عليه الفرنسيون وما هو عليه الآن في بعض الأحيان.



اقرأ

ماركو فالديو

صدرت عن دار المدى مجموعة قصصية للكاتب الايطالي الشهير إيتالو كالفينو.. يتكون الكتاب من عشرين قصة. كل قصة مخصصة لفصل من فصول السنة، أي أن دورة الفصول الأربعة تتكرر في الكتاب خمس مرات، وكل قصة لها بطل واحد هو ماركو فالديو.. ويتصف بطل القصة بروحه البسيطة، وهو أب لعائلة كبيرة ويعمل مستخدماً في إحدى الشركات، وهو تجسيد لسلسلة من الأبطال الفقراء.. وهو يشبه شارلي شابلن في تصرفاته وحركاته وتكائه. المجموعة القصصية من ترجمة نبيل رضا المهدي.



جامعة بغداد الأعلى حضوراً في الاستشهادات العلمية

"أرسيف ٢٠٢٠": العراق يتصدر العرب بعدد المؤلفين الأكثر تأثيراً

عربي جرى الاستشهاد بانتاجهم العلمي والأكاديمي. وكذلك راجعت الفرق انطباق معايير أرسيف على ما يربو عن ٥١٠٠ مجلة عربية، علمية وبحثية، في مختلف التخصصات، تصدر عن نحو ١٤٠٠ هيئة علمية وبحثية موزعة في ٢٠ دولة عربية، واستطاعت ٦٨١ مجلة منها فقط تجاوز معايير الاعتماد المطلوبة. ومن الشواهد الخيرة، في تقرير "أرسيف ٢٠٢٠"، نيل المجالات المحكمة العراقية كافة المرتب على قوائمها في "العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات" و"الزراعة". وقطاعياً، استحوذت المجالات العراقية على مراتب متقدمة متفاوتة في مجالات العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، والرياضة، و"علم المكتبات والمعلومات"، والعلوم الطبيعية والحياتية (متداخلة التخصصات)، و"القانون"، والعلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال".

يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية، هي: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا، مكتبة الإسكندرية، جمعية المكتبات "معرفة"، قاعدة بيانات "معرفة"، المجلس الإشراف والتنسيق الذي

مؤسسات الدول العربية. ولحق بالعراق، في المراتب الخمسة الأولى لقائمة المؤلفين الأكثر تأثيراً واستشهاداً، وبناتجهم، كل من الجزائر بـ ٣٤٦٦ مؤلفاً، ومصر بـ ١٨٥٥ مؤلفاً، والأردن بـ ١٨٤٥ مؤلفاً، والسعودية بـ ١٨٢٢ مؤلفاً. ورأى رئيس مبادرة معالم التأثير "أرسيف" أ.د. سامي الخزندار ما حققه المؤلفون العراقيون مؤشر علمي ذا دلالة وقيمة بالنسبة للإنتاج الأكاديمي العراقي والعربي. واعتبر الخزندار، وهو مؤسس قاعدة بيانات "معرفة"، انطباق المعايير الـ ٣١ لمعامل "أرسيف" على ١٢٠ مجلة محكمة عراقية، وهي المعايير ذاتها المتبعة عالمياً، دلالة توجه المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتوفير سياقها العلمي بما يتناسب والمعايير العالمية. ويعتبر معامل "أرسيف" الذي يبدئ العمل على تأسيسه في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣، ويصدر تقاريره سنوياً، أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث

عربي جرى الاستشهاد بانتاجهم العلمي والأكاديمي. وكذلك راجعت الفرق انطباق معايير أرسيف على ما يربو عن ٥١٠٠ مجلة عربية، علمية وبحثية، في مختلف التخصصات، تصدر عن نحو ١٤٠٠ هيئة علمية وبحثية موزعة في ٢٠ دولة عربية، واستطاعت ٦٨١ مجلة منها فقط تجاوز معايير الاعتماد المطلوبة. ومن الشواهد الخيرة، في تقرير "أرسيف ٢٠٢٠"، نيل المجالات المحكمة العراقية كافة المرتب على قوائمها في "العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات" و"الزراعة". وقطاعياً، استحوذت المجالات العراقية على مراتب متقدمة متفاوتة في مجالات العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، والرياضة، و"علم المكتبات والمعلومات"، والعلوم الطبيعية والحياتية (متداخلة التخصصات)، و"القانون"، والعلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال".

يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية، هي: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا، مكتبة الإسكندرية، جمعية المكتبات "معرفة"، قاعدة بيانات "معرفة"، المجلس الإشراف والتنسيق الذي

مؤسسات الدول العربية. ولحق بالعراق، في المراتب الخمسة الأولى لقائمة المؤلفين الأكثر تأثيراً واستشهاداً، وبناتجهم، كل من الجزائر بـ ٣٤٦٦ مؤلفاً، ومصر بـ ١٨٥٥ مؤلفاً، والأردن بـ ١٨٤٥ مؤلفاً، والسعودية بـ ١٨٢٢ مؤلفاً. ورأى رئيس مبادرة معالم التأثير "أرسيف" أ.د. سامي الخزندار ما حققه المؤلفون العراقيون مؤشر علمي ذا دلالة وقيمة بالنسبة للإنتاج الأكاديمي العراقي والعربي. واعتبر الخزندار، وهو مؤسس قاعدة بيانات "معرفة"، انطباق المعايير الـ ٣١ لمعامل "أرسيف" على ١٢٠ مجلة محكمة عراقية، وهي المعايير ذاتها المتبعة عالمياً، دلالة توجه المؤسسات الأكاديمية والبحثية لتوفير سياقها العلمي بما يتناسب والمعايير العالمية. ويعتبر معامل "أرسيف" الذي يبدئ العمل على تأسيسه في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣، ويصدر تقاريره سنوياً، أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث

مفيداً بشكل خاص للأطباء الذين يربدون التواصل مع المرضى مع مراعاة المسافات الآمنة، حسبما تفيد الشركة. وفي وسع الكمامة أيضاً الترجمة إلى لغات عديدة. واستحدثت في سنغافورة ابتكار آخر وهو كمامة مزودة بلواقط استشعار تقيس حرارة الجسم ونبضات القلب وضغط الدم ومستوى الأوكسجين في الدم وترسل هذه البيانات إلى هاتف ذكي عبر البلوتوث.

إلى تطبيق للهواتف الذكية يسمح للناس بالتخاطب من بعد ١٠ أمتار. ويقول المدير التنفيذي للشركة، تايسوكي أونو، لوكالة الصحافة الفرنسية: "لا بد لنا من الاجتماع وجهاً لوجه في بعض الأحيان رغم الوباء". وقد يكون هذا القناع الخفيف المصنوع من السيليكون

في ظل الإقبال الشديد على الكمامات جراء فايروس كورونا، أصبحت ابتكارات تكنولوجية النور، وباتت هذه الأقفلة وسيلة لتقنية الهواء وأداة للترجمة وراقبة مؤشرات الوضع الصحي. ويطلق القطاع التكنولوجي عمومًا؛ والأسبوي منه خصوصًا، العنان لمخيلته سعياً إلى الإفادة من سوق في طور الازدهار. وفي اليابان، استحدثت شركة "دونات روبوتيكس" كمامة تساعد المستخدمين على

حرسبت النجمة العالمية ريهانا على دعم ضحايا الشرطة في نيجيريا الذين يتعرضون لعنف مستمر بسبب اللون والعرق، حيث نشرت صورة لعلم الدولة الإفريقية عبر حسابها الشخصي بموقع الصور استغرام للتنديد بالاعتداءات المستمرة في حق المدنيين من قبل قوات الأمن. وظهر العلم النيجيري الذي نشرته ريهانا عبر حسابها وهو ملطخ بالدماء في إشارة منها إلى الاعتداءات المستمرة التي يروح ضحاياها المدنيون بدون اقرار اي ذنب، وتعتبر الحركة الاجتماعية المعروفة باسم End SARS من أشهر الحركات التي تطالب بغلق الوحدة الثغرة للجدل داخل الشرطة النيجيرية والتي تمتلك سجلاً طويلاً من الانتهاكات ضد المواطنين.

محمد حسين حبيب: أعماله المسرحية معنية بالإنسان وبعيانه التي ينبغي تكون لسبت مؤلفاً لكن قمت باعداد اكثر من نص مسرحي بهدف اخرجه مسرحيا، فكان اعدادي لقصة الكبير محي الدين زكنه عنوانها (الكلب العجوز مغغض العينين) واخرجتها عرضا مسرحيا عنوانه (أسوة) عرض على مسرح الرشيد عام ١٩٩٦ مهرجان المسرح العراقي السادس وحصلت فيه على جائزة أفضل نص للمهرجان.

ضمن نشاطات مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، تقيم ندوة بعنوان: "تظاهرات تشريين بين الأمل والغضب" الاستاذ زهير الجزائري والدكتور أنير الجاسور يحاورهم الإعلامي عماد جاسم وسيقدم الفنانة الكاتبة علي حسين ويستتم مناقشة كتاب زهير الجزائري "يوميات الأمل والغضب" وتسلط الضوء على تظاهرات تشريين باعتبارها علامة فارقة في تاريخ الشعب العراقي، وذلك من خلال البرنامج الاسبوعي "المدى live" والذي سيبدأ عبر صفحة مؤسسة المدى على موقع اليوتيوب، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢٢.

بغداد / 37 °C - 17 °C	البصرة / 39 °C - 18 °C
أربيل / 34 °C - 15 °C	النجف / 37 °C - 17 °C
الموصل / 36 °C - 15 °C	الرمادي / 37 °C - 17 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

الطقس